

كيف أحقق التوازن بين مساعدة الطلبة وتنفيذ المنهج؟

الجزء الأول: خارج غرفة الصف



معرفة حجم المشكلة يوقظ الوعي

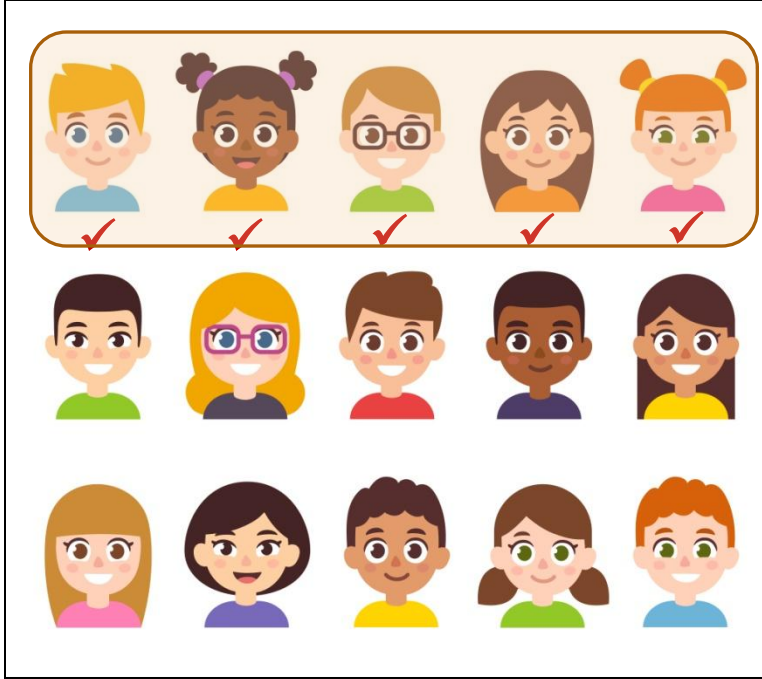
- لن يشعر أيّ معلم بأنه أمام تحدٍّ في إيجاد نقطة توازن بين أمرين قد يبدو أن متضادين إلا إذا كان واعياً بوجود مشكلة، ومدرّكاً أنه مسؤول مسؤولية مباشرة عن حلها.
- ولن يستطيع أيّ معلم اتّخاذ خطوات لحلّ هذه المشكلة إذا لم يكن عارفاً بها وبحجمها وأسبابها.
- فمعرفة حجم المشكلة يوقظ وعي المعلم بدوره وبأهمية كل خطوة يتخذها في سبيل حل هذه المشكلة.
- نحن نتحدث هنا عن مشكلات الطلبة فيما يتعلق بمعرفة القراءة والكتابة، فما حجم المشكلة في الصفوف التي تدرّسها؟
- بناء على الإجابة نبدأ بالتفكير في إيجاد حلول معقولة وتوازنات لا تخلّ بواجبنا في تدريس المقرر، ولا تتجاهل حاجة الطلبة إلى مساعدة.

بعد "الوعي" تأتي خطوة "طلب المساعدة"

- طلب المساعدة سيقبل الضغط عليك بنسبةٍ ما.
- ممّن تطلب المساعدة؟
- ✓ من وليّ الأمر بالدرجة الأولى لأنه يشاركك المسؤولية.
- ✓ من الزملاء الآخرين لوضع حلول مشتركة، و اقتراح أفكار على مستوى المدرسة.
- ✓ من الإدارة المدرسية للحصول على الدعم.

سيناريو متخيّل بعد طلب المساعدة من أولياء الأمور

طلب المساعدة من أولياء الأمور
خطوة مهمة وحاسمة لإنجاح
مساعدتك في مساعدة الطلبة.
ومتوقع أن عددًا منهم لن
يستجيب، لكنك تحتاج أن
تتواصل معهم، وستجد من بينهم
من يبدي استعدادهم للمساعدة.



حصلت على موافقة 5 من أولياء الأمور للمساعدة



لديك 15 طالبًا يحتاج إلى مساعدة

ماذا أفعل مع أولياء الأمور الذين يبدوون استعدادهم للمساعدة؟

- السؤال هو: كيف تجعل وليّ الأمر يساعدك لتساعد ابنه؟
- سيكون لديك ٣ مستويات من الطلبة الذين يحتاجون إلى مساعدة:
 - طالب ليس لديه مشكلة في الطلاقة، لكن لديه مشكلة في الفهم والاستيعاب.
 - طالب لديه مشكلة في الطلاقة.
 - طالب لديه مشكلة في أساسيات القراءة.
- سيختلف نوع المساعدة المطلوبة من وليّ الأمر بحسب مستوى ابنه.
- المساعدة هنا لا تعني إطلاقاً مساعدته في حلّ أسئلة الكتاب.

تعريف وليّ الأمر بنوع الدعم الذي يحتاجه ابنه

- أعطه قائمة بالمهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها ابنه، مع ملف يشتمل على المادة الضرورية لإتقان هذه المهارات، وتابع معه تقدم ابنه شيئاً فشيئاً.

مشكلة في
أساسيات القراءة



- وجهه ليقراً لابنه، ويستمع إليه وهو يقرأ، وقيس طلاقته، في ورقة قياس الطلاقة. وشرح له أهمية القراءة المتكررة، وأهمية مناقشته فيما يقرأ.

مشكلة في الطلاقة



- وجهه ليقراً لابنه ومعه نصوصاً متنوعة، من المقرر ومن خارج المقرر، وناقشه فيها، ليوّسع مداركه، وليركز على المفردات والأساليب والأفكار، وعلى رأيه ووجهة نظره فيما يقرأ.

مشكلة في الفهم



طلب المساعدة من الزملاء والإدارة وأمين غرفة المصادر

- إدارة المدرسة تتحمل جزءًا عظيمًا من المسؤولية فيما يتعلق بمستوى الطلبة في القراءة. اطلب دعمها لتنفيذ ما تراه مناسبًا من أفكار.

إدارة المدرسة



- في كثير من الدول يقوم أمين غرفة المصادر بدور حاسم في مساعدة الطلبة الذين لديهم مشكلات قرائية. حاول أن تحصل على دعمه في مدرستك.

أمين غرفة
المصادر



- تبادل الأفكار، ومناقشة المشكلات المشتركة مع الزملاء يفتح لك أبوابًا لإيجاد حلول تعملون جميعًا على تنفيذها.

الزملاء



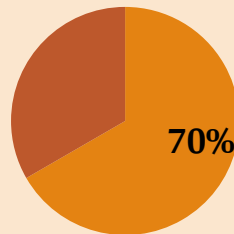
أمثلة لأفكار طُبِّقت في مدارس حول العالم لدعم القراءة

- 15 دقيقة صباحية مخصصة لدعم القراءة: تخصيص أول 15 دقيقة من الحصة الأولى لدعم القراءة، يشترك في تنفيذها كل المعلمين الذين لديهم الحصة الأولى في الجدول الدراسي، بغض النظر عن المادة التي يدرسونها. بإشراف معلمي اللغة، وتوجيههم.
- مسابقة الطلاقة في القراءة: مسابقة مخصصة للطلبة الذين لديهم مشكلات في الطلاقة.
- كل يوم فقرة وسؤال: كل يوم يشترك الطلبة في وقت مخصص تحدده الإدارة في قراءة فقرة قصيرة لا تتجاوز 100 كلمة والإجابة عن سؤال واحد فقط حول الفقرة. ويتم تغيير مستوى الأسئلة كل 14 يومًا، بحيث يقضي الطلبة أسبوعين في التدريب على مستوى محدد من الأسئلة ثم ينتقلون إلى مستوى آخر أكثر صعوبة، وهكذا.

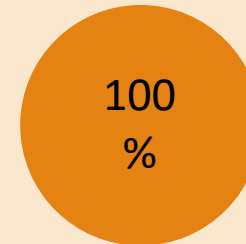
هل حققت خطوة "طلب المساعدة" شيئاً؟

■ بعد أن تنتهي من كل الخطوات المقترحة انظر في النتائج التي حصلت عليها، وتأمل هل قللت من حجم التحدي؟

حجم التحدي بعد طلب
المساعدة



حجم التحدي قبل طلب
المساعدة



ماذا يعني كل هذا؟

- هذا يعني أنّ جزءًا من الوقت الذي كنت ستقضيه لمساعدة هؤلاء الطلبة تحمله أشخاص آخرون.
- كما أنه يعني أنّك نشرت وعيًا في محيطك المدرسي بوجود تحدٍّ، وأنّ الجميع مسؤول عن إيجاد حلول لتجاوز هذا التحدي.
- ويعني كذلك أنّ المشكلة تصغر عندما يتعاون الجميع في حلّها.
- ويعني أنّك أسهمت في جعل من حولك يؤدون أدوارًا تنعكس بشكل إيجابي عليهم وعلى الطلبة.



سنتناول في ملف قادم الموضوع الآتي:

كيف أحقق التوازن بين تنفيذ الأفكار في الملفات السابقة وتدريس المنهج داخل غرفة الصف؟
(الجزء الثاني)